اجبتموني طوعًا واختيارًا لدعوتي فلا تلوموني بدعوتي ولوموا انفسكم باجابتي
واتباعي عن غير سلطان ولا برهان ما انا بمصرخكم اي بمغيثكم وما انتم بمصرخي اي
ولستم انتم تقدرون على ان تنجوني من عذاب الله ثم يلعنه جميع اهل النار مع لعنة
ملك الجبار ويضربه الزبانية بمدرقة من النار فيلقيه من منبره الى النار
حتى يبلغ اسفل السافلين من النار وهو قمر جهنم وفي الخبر عن النبي عليه السلام
انه قال يوقف ابليس يوم القيمة ويامر الله تعالى بالجلوس على الكرسي من النار
وعلى عنقه طوق اللعنة ويامر الله تعالى بالزبانية ان يجروا ابليس عن الكرسي ويلقوه
في النار فيعلمه الزبانية به فلا يقدرون عليه ثم يامر الله تعالى جبرائيل مع ثمانين
الف ملك فلا يقدرون عليه ثم ميكائيل ثم عزرائيل مع كل واحد منهم ثمانين الف
ملك لا يقدرون عليه ثم يقول الله تعالى يا جبرئيل ويا ميكائيل لو خلقت
ملائكة اضعاف ما خلقت ويعلقونه لم يقدرونه على الالقاء عن الكرسي
لان على عنقه طوق اللعنة ثم يرفع الله طوق اللعنة عن عنقه فيجيء واحد من الزبانية
فيجيء به الى النار ثم يضع طوق اللعنة على عنقه الاشارة يقول الله تعالى عبدي وضعت
طوق اللعنة على عنق اللعين فلم يقدر عليه الزبانية والملائكة كلهم ما لهم طوق اللعنة
في عنقه ووضعت على عنقك طوق المعرفة وعلى لسانك طوق الشهادة وعلى قلبك طوق
المحبة فكيف يقدر اللعين الواحد ان يقطع الطوق الثلثة وانا حافظها وذلك ان
ابليس لما دخل جهنم وذاق العذاب فارسل الله جبرائيل اليه ان يسئله فقال يا ابليس

كيف



كيف وجدت العذاب فقال يا جبرئيل وجدت اشد ما يكون فقال جبرئيل اتريد
ان الله تعالى ينجيك العذاب قال نعم قال يا ابليس اسجد اليوم لادم في الجنة فقال
لا اريد ان اسجد وان زادني الله تعالى سبعين الف لعن من العذاب الباب الثالث
في ثواب التسمية قال الله تعالى في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اجتمع الخلايق كلهم جنهم وانسهم على ان
يفسروا البسم الله الرحمن الرحيم ويذكروا فضائله اربعة الاف سنة لا يقدرون
على ذلك وقال جميع ما انزل تعالى على انبيائه من الكتب كلها في القران وجميع
معاني القران كلها في سورة الفاتحة وجميع معاني سورة الفاتحة في بسم الله الرحمن
الرحيم وجميع معاني بسم الله الرحمن الرحيم في الباء من بسم الله لان المقصود من
كل العلوم وصول العبد الى ربه وهذا الباء بالالصاق ويلصق العبد بالرب
فهو كمال المقصود واما الباء في بسم الله يدل على بقاء رب العالمين كما قال
الله تعالى في سورة الرحمن كل من عليها فان اي يفنى فلا تبقى ويبقى وجه ربك اي ذاته
ذو الجلال اي الذي يجلله ويتنزهه الموحدون عن سمات المحدثات وذو
الاكرام الذي يكرم عباده بانعامه عليهم كما قال الله في سورة يس سلام اي لهم سلام يقال
لهم قولا من رب الرحيم اي الله يسلم عليهم بلا واسطة تعظيما لهم او بواسطة الملائكة
والميم يدل على محبته للتائبين كما قال الله تعالى في سورة البقرة ان الله يحب التوابين من الشرك
والذنوب ويحب المتطهرين اي المغتسلين بالماء من الجنابة والاحداث اي المتنزهين
من اتيانهن في ايام حيضهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)